

2) إمتناع ذوي العرفان المجلس الثاني د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على كتاب لامتناع ذوي العرفان - 00:00:03

ونحن في عصر الخميس السابع والعشرين من شهر جمادى عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق للثالث والعشرين من شهر فبراير عام سبعة عشر - 00:00:21

بعد الالفين كنا قد وقفنا على المسألة الثالثة هي المبحث الثاني وهو بيان السور المكية معرفة السور المكية والمدنية مفيدة المسلم من خمس جهات ذكرناها في المسألة الاولى من عرف - 00:00:43

اماكن نزول القرآن والمكي والمدني يحصل له خمسة امور قلنا العلم بالناسخ والمنسوخ ويحصل له العلم بالتدرج في التشريع ويحصل له العلم بمكان ومحيط النازلة ويحصل له العلم بتعدد نزول - 00:01:08

السور والايات ونبدأ اليوم لنعرف السور المكية من المدنية في كتاب الله عز وجل بعد ان عرفنا خمسة ضوابط للتفريق بين السور المكية والمدنية. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:36

اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا وشيخنا المسلمين يا رب العالمين المسألة الثانية ضوابط المكي والمدني لا لا خلاصنا المسألة الثالثة - 00:01:58

وقفنا عليه لا انا متيقن المسألة الثالثة لين السورة المكية الفاتحة قال شيخ الاسلام رحمه الله وفاتحة الكتاب نزلت مكة بلا ريب كذلك قول من قال الفاتحة ولم تنزل الا بالمدينة غلط بلا ريب - 00:02:14

ولو لم تكن معنا ادلة صحيحة يدل على ذلك كان من قال انها مكية معه زيادة علم الثانية الانعام قال وسورة الانعام مكية بالاجماع. وقال سورة الانعام مكية باتفاق العلماء. ليس كما ظنه اصحاب ما لك والشافعي انها من اخر القرآن - 00:02:35

انما سورة المائدة هي المتأخرة ثالثا الاعراف قال غلط بعض الناس فظن ان سورة الانعام متأخرة حصل عنده لبس بين الانعام والمائدة الانعام مكية باتفاق العلماء وانما المائدة هي التي تأخر نزولها - 00:02:51

كما في حديث جرير نعم ثالثا الاعراف قال او كذا القول واقيموا وجوهكم فان هذه الآية مكية والكعبة انما فرضت في المدينة الا ان يراد بالاقامة الوجه واستقبال الأمور به - 00:03:14

وقال الاعراف هذا الترقيم رقم اربعة لازم تنشال لانه خلاص ذكر الاعراف فما في داعي تذكر مرة اخرى نعم وقال الاعراف ويونس وهود ويوسف نزلت قبل الهجرة بمكة وابراهيم قال السورة المكية تضمنت تقرير هذه الاصول كالانعام وذوات - 00:03:28

الف لام راء ومعروف ان ابراهيم من ذوات الف لام راء يعني في اولها الف لام راء نعم الحجر قال وسورة الحجر مكية بلا ريب. النحل قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:03:47

انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين تولون يتولون هو الذين هم بهم المشركون واذا بدلنا اية مكان ايات والله اعلم بما ينزل قالوا انما امننت مفتري - 00:04:06

بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله رح القدوس من ربك بالحق يثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلم بشر لسان الذي يلحد الي اعجمي وهذا لسان عربي مبين - 00:04:19

فكان بمكة رجل اعجمي مملوك لبعض قريش ادعى بعض الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يتعلم من ذلك الاعجمي فبين

الله ان هذا كذب ظاهر. فان ذلك رجل اعجمي لا يمكن ان يتكلم بكلمة من هذا القرآن العربي. ومحمد صلى الله عليه وسلم عربي لا يعرف شيء - [00:04:32](#)

منها السنة العجب فمن كلمه بغير العربية لا يفقه كلامه وقال في السورة المكية الانعام والنحو النحل مكية باتفاق العلماء ومما يؤكد مكيتها هذه الايات التي فيها وهذا من عجائب قريش - [00:04:50](#)

انهم يقولون انما يعلمه بشر ففيل لهم من يعلمه؟ قالوا فلان مملوك لبعض قريش. طيب كيف الذي لا يحسن العربية كيف يتكلم بهذا الكلام الذي عجزتم انتم عن الاتيان بمثله - [00:05:12](#)

وهذا مثل زعم بعض النصارى او اليهود ان محمد صلى الله عليه وسلم تعلم من بحيرة الراهب اولا لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم قد تعلم ولا درس عند احد للتعلم - [00:05:35](#)

ولذلك معلمه جبريل علمه رب العالمين تبارك وتعالى ولم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه جلس للتعلم مدة حياته ثم نقول في الجواب التنزلي لو فرضنا تنزلا انه درس عند رجل اعجمي او - [00:05:52](#)

عند بحيرة الراهب فكيف يأتي بمثل هذا القرآن بلاغة وفصاحة يعجز عنها العرب والعجم بل والناس والجن هذا كله يدل على كذب هذه المقالة نعم اي نعم ما تعلم ابدا - [00:06:22](#)

عند احد لا في الكتاب ولا في غير الكتاب نعم الاسراء قال قال تعالى قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون مثلي ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [00:06:49](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اخبر بهذا في اول امره اذ كانت هذه الاية في سورة سبحان وهي مكية الكهف. قال قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:07:04](#)

وهذه الاية في الكهف وهي سورة مكية مريم قال شيخ الاسلام رحمه الله ذكر سبحانه قصة مريم المسيح في هذه السورة المكية التي انزلها في اول امر مكة في السور التي ذكر فيها - [00:07:17](#)

قال الدين التي اتفق عليها الانبياء وقال قال ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من العتاق الاول. الاول من العتاق الاول مقصود بالعتاق عتق الشيب اي جاء اولا او عتق بمعنى قدم اي من القديم الاول نزولا - [00:07:30](#)

نعم من العتاق الاول وهن من تلادي. وهن من تلادي يعني من قديم بلد الشيء وهو تيلادي يعني قديم. نعم رواه البخاري عنه وهي مكية باتفاق الناس. قال ابو الفرج وغيره هي مكية باجماعهم - [00:07:56](#)

الحج قال فان الزبر فان الزبر من الكتاب المنير من الزبر وهو كقوله ومن الناس من هو قوله وهو كقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منيب - [00:08:18](#)

وهذه السورة مكية وقال ان الله لم يأمر نبيه بمكة بالقتال بل انما امره بالقتال بالمدينة واول اية نزلت في القتال قوله من الذين يقاتلون اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على ناصر قدير - [00:08:36](#)

الفرقان. قال شيخ الاسلام رحمه الله قال تعالى في سورة الفرقان وهي مكية ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدوا به جهادا كبيرا كبيرة الشعراء النمل القصص قال شيخ الاسلام رحمه الله جميع ال حميم - [00:08:52](#)

مكيات وكذلك ال طين يعني كل سورة في مبدأها حا ميم فهي مكية وكل سورة فيها طاء سين فهي مكية. نعم شعراء طاسين وحميم للدخان الجافية نعم الروم قال شيخ الاسلام رحمه الله قال سنيد في تفسيره وهو شيخ البخاري حدثنا حجاج عن ابي عن ابن

ابي الزناد عن ابيه عن عراة ابن الزبير عن - [00:09:10](#)

اني ابن مكرم الاسلمي. نعم. مكرم اما مكرم او مكرم النيار ابن مكرم الاسلمي. النيار بن مكرم الاسلمي انه قال لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم الف لام ميم غلبت الروم - [00:09:42](#)

الى قوله وهو العزيز الرحيم. خرج ابو بكر وهو يقرأه بمكة رافعا بها صوته لقمان. قال فان الزبر من البيئات والكتاب المنير من الزبر. وهو كقوله وهو كقوله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير - [00:10:05](#)

وهذه السورة مكية السجدة. قال شيخ الاسلام رحمه الله هل اتى على طريقة السور المكية في تقرير اصول الدين المشتركة بين الانبياء الایمان بالله واليوم الآخر وذكر وذكر الخلق والبعث. ولهذا قيل انه كان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها مع الف لام ميم - [00:10:21](#)

في فجر يوم الجمعة لان فيه خلق ادم وهاتان السورتان تضمثتان لابتداء خلق السماوات والارض خلق الانسان الى ان يدخل فريق الى الجنة وفريق النار فاطر قال وبين انه اخذ الذين كفروا بهم وهذا انزلوا لبينة عاقبة المكذبين. ولهذا بنى الفعل للفعل فقال فقد كذب الذين من قبلهم - [00:10:42](#)

وهذه السورة مكية ياسين قال والانعام وياسين وغيرها. نزل قبل نزل قبل اية الكرسي بالاتفاق من اذا كان الانعام ياسين وغيرها نزل قبل اية الكرسي اية الكرسي بالاتفاق مدنية فهذه نزل قبلها فدل على مكيتها - [00:11:03](#)

نعم غافر فصلت قال شيخ الاسلام رحمه الله جميع ال حميم كلهن مكيات. يعني حميم غافر الذنب ميم كتاب فصلت آياته كلها مكية. نعم الشورى قال شيخ الاسلام رحمه الله وسورة الشورى مكية بلا ريب. فقال ان سورة الشورى جميعها مكية - [00:11:26](#)

الزخرف الدخان الجافية في الاحقاف قال شيخ الاسلام رحمه الله جميع ال حميم كلهن مكيات قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك في سورة قاف ذكر حال المخالفين للرسل وذكر الوعد والوعيد في الآخرة. فان التوحيد والوعد الوعيد من اول ما انزل - [00:11:48](#)

وقال في ان هذه السورة مكية سورة الطور النجم قال شيخ الاسلام رحمه الله وقال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى قوله - [00:12:06](#)

افتتارونه على ما يرى ولقد رأوه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى هذا كله نزل بمكة باجماع الناس وسورة النجم باتفاق الناس من اول ما نزل بمكة القمر قال شيخ الاسلام رحمه الله ناقلا عن قول عائشة رضي الله عنها. لقد لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى - [00:12:18](#)

وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده يعني هذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر نزلت في مكة وعائشة جارية صغيرة وحفظت هذه الآية نعم احسن الله اليك سورة الرحمن وهي مكية باجماع المسلمين - [00:12:41](#)

التغابن. قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك في سورة التغابن قال الم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم. ذلك بانه كانت تأتيتهم رسل بالبينات فقالوا وبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله. والله غني حميد. ثم قال زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. قل بلى وربي لتبعث - [00:13:03](#)

ثم فان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما ما انزل نون قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك في سورة نون والقلم ذكر قصة اهل البستان الذين منعوا حق اموالهم وما عاقبهم به - [00:13:23](#)

ثم قال كذلك العذاب ولا عذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. فان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما انزل الحاقة. قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك في سورة في سورة الحاقة. ذكر قصص آ قصص الامم - [00:13:38](#)

كثمود وعادوا فرعون ثم قال ثم قال تعالى فاذا نفخ في الصور ونفخة واحدة. ان التوحيد والوعد والوعيد من اول ما انزل. المعارج قال شيخ الاسلام رحمه الله والله ان هذه السورة سورة سأل سائل مكية باتفاق اهل العلم نزلت من مكة قبل الهجرة - [00:13:54](#)

الجن. قال شيخ الاسلام رحمه الله في الصحيح من حديث ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عابدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب. فرجعت الشياطين قومهم فقالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين السماء. ارسلت علينا الشهب - [00:14:10](#)

قالوا وما ذا الا من شيء حدث طبعاً الشهب كانت موجودة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فما معنى قولهم اه ها هنا ارسلت علينا الشهب قال بعض العلماء ان - [00:14:30](#)

الشهب زادت ان الشهب زادت لحراسة السماء عند مبعث النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يتمكن الشياطين من استراق الاخبار التي ستنزل على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:14:48](#)

نعم صلى الله عليه وسلم. قالوا وماذا وما ذاك الا من شيء حدث؟ فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا؟ ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة. تهامة تهامة - [00:15:08](#)

سوتها ما هي سلسلة الجبال من الطائف الى اليمن يسمى تهامة نعم اسأل الله لك. فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة وهي بنخل عابدين عابدين ليسوا عكاظ. وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر. فلما سمع - [00:15:24](#)

سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبير السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد اف امنا به ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. في لفظ وفي لفظ وفي لفظ البخاري ان اخذ - [00:15:42](#)

كن قريبا من مكة وهو الصواب المزمّل قال شيخ الاسلام رحمه الله يعني ذكر وهي بنخل عامدين الى سوق عكاظ هذا هذه الجملة فيها شذوذ من حيث المعنى والصواب بلفظ البخاري بنخلة قريبا من مكة - [00:16:02](#)

او بنخلة قريبا من مكة هذا هو الصواب لان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة انما خرج من مكة لملاقاة الجن ولا يتصور عقلا انه يخرج من مكة - [00:16:24](#)

الى سوق عكاظ التي هي وراء جهة الطائف لمجرد ملاقاتهم نعم الصلاة عليك. المزمّل قال شيخ الاسلام رحمه الله اول ما ارسل ما ارسل هو واول ما ارسل نزلت عليه سورة يا المدثر. بعد ان انزلت عليه - [00:16:44](#)

في سورة اقرأ التي بها نبى فعلم انه يجب بعد ذلك الصبر. وقال تعالى واصبر واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا المدثر قال اول ما ارسل اول ما ارسل انزلت عليه سورة ياء المدثر. بعد ان انزلت عليه سورة اقرأ التي بها نبى - [00:17:02](#)

الانسان قال او اؤمن سورة هل اتى على انسان فمن قال انها نزلت فيه اي في اي في علي رضي الله عنه وفي فاطمة بنيهما فهذا كذب لانهما مكية والحسن والحسين انما ولدا في المدينة - [00:17:21](#)

المرسلات قال شيخ الاسلام رحمه الله وكذلك سائر المساجد المبنية هناك كالمساجد مبنية عند الجمرات وبجنب المسجد الخير مسجدي يقال له قاروا المرسلات فيه نزلت سورة المرسلات وفوق الجبل المسجد يقال له مسجد الكبش - [00:17:34](#)

ونحو ذلك لم يشرع النبي صلى الله عليه وسلم قصد شيء من هذه البقاع لصلاة ولا دعاء ولا غير ذلك. يعني هذه المساجد بنيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:51](#)

ولا يعني يسن للانسان ان يتقصد هذه المساجد المبنية في مثل هذه الاماكن لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشرع لهذه المساجد عبادات مخصوصة فدل ان حكمها حكم عامة المساجد - [00:18:03](#)

حكمها حكم ايش عامة المساجد نعم اما مسجد الجمرات او مسجد الخيف فهذا المسجد هو المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل في خيف طيب قد يقول قائل كيف تقول ما في مسجد - [00:18:26](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في مسجد الخيف قال صلى ها هنا سبعون نبيا الجواب ان المراد بالمسجد موضع صلاة واما المسجد فبني بعد في عهد الامراء والخلفاء - [00:18:47](#)

نعم سلام عليكم. النبع قال شيخ الاسلام رحمه الله فسورة اقرأ هي اول ما نزل من القرآن وذكر وذكر في النبأ قيام الملاك والروح النازعات قال شيخ اسامة رحمه الله واما ذكره لعقوبة الدنيا والاخرة في مثلي والنازعة غرقا والناشطات نشطا. ثم قال يوم ترجف الراجفة - [00:19:06](#)

تتبعه الرادفة فذكر القيام مطلقا فان التوحيد والوعد الوعيد من اول فذكر القيامة مطلقا. احسن الله اليك. فذكر القيامة مطلقا ان التوحيد والوعد الوعيد من اول ما انزل عبس قال وابن ام مكتوم كان رجلا صالحا. فيه نزل قوله تعالى عبس وتولى من جاءه الا اعمى - [00:19:29](#)

الليل قال شيخ الاسلام رحمه الله الذي يؤتي مال الذي يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى هذي السورة مكية بالاتفاق - [00:19:50](#)

العاق قال شيخ الاسلام رحمه الله سورة القصار في الاواخر للمصحف متناسبة. فسورة اقرأ هي اول ما نزل من القرآن وهذا هو الراجح واما حديث جابر ان اول ما نزل سورة المدثر فالصواب - [00:20:04](#)

ان المدثر اول السور التي نزلت للامر بالانذار وبهذا قال الامام محمد بن عبد الوهاب جامعا بين الروايتين قال نبي باقرأ وارسل بالمدثر وسيأتي بالصور المدنية تفصيل هذه المسألة في الجمع بين القولين نعم - [00:20:20](#)

القدر قال شيخ الاسلام رحمه الله في سورة اقرأ هي اول ما نزل من القرآن وذكر وذكر التي تليها نزول القرآن وليلة القدر ثم في التي تليها البينة تلاوته على المنذرين - [00:20:45](#)

تلوث على المنذرين حيث قال يتلو صحف مطهرة فيها كتب قيمة قال شيخ الاسلام رحمه الله في سورة اقرأ هي اول ما نزل من القرآن وذكر فيه وذكر في التي تليها نزول القرآن ثم سورة الزلزلة والعاديات وسورة - [00:20:59](#)

العاديات فيها قولان احدهما هذه في سورة البينة ايضا قولان لاهل العلم سورة البينة قولان لاهل العلم والذي يظهر والله اعلم ان البينة مدنية لسببين لو ولا ان فيه ذكر اهل الكتاب - [00:21:16](#)

قد قلنا ان من قواعد المكي انه ليس فيها ذكر اهل الكتاب والسبب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ البينة على ابي وان كان هذا غير ظاهر لانه يحتمل - [00:21:39](#)

ان تكون السورة مكية ويقراها النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ولا لا كما ان سورة النساء مدنية وقرأها النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من مكة وهو ابن مسعود - [00:21:59](#)

فهذا ليس فيه دليل. نعم الله اعلم الزلزلة والعاديات وسورة والعاديات فيها قولان احدهما انها نزلت في مكة وهذا يروى عن ابن مسعود وعكرمة وعطاء وغيرهم والثاني انها نزلت بالمدينة وهو مروى عن ابن عباس وقتادة - [00:22:16](#)

وهذا القول يناسب قول من فسر العاديات بخير المجاهدين. لكني المشهور المشهور عن علي المنقول عنه في كتب التفسير انه كان يفسر عاديات في ابل يا وعدوها من مزدلفة الى منى. وهذا يوافق القول الاول. وكان ابن عباس والاكثرو يفسرونها بالخير العاديات في سبيل الله - [00:22:33](#)

يعني العاديات فيها خلاف منهم من عدوها مكية ومنهم من عدوها مدنية والصواب انها مدنية اه عفوا انها مكية نعم والقارعة والتكاثر قريش ودعا قريشا الى الله وامرهم بعبادة الله وحده لا شريك له وانزل تعالى سورة قريش كلها - [00:22:52](#)

الكافرون قال قل يا ايها الكافرون مكية بلا ريب. هو قول الجمهور وقد قيل انها مدنية وهو غلط ظاهر المسد قال شيخ الاسلام رحمه الله لما نزلت هذه الآية فندز عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف يا - [00:23:15](#)

بني زهرة حتى عد حتى عدد الافخاذ من قريش ثم قال ان الله امرني ان انذر عشيرة الاقربين اني لا املك لكم من الله شيئا الا ان تقولوا لا اله الا الله. فقال ابو لهب هذا جمعتنا - [00:23:33](#)

تبا لك سائر اليوم فانزل الله سورة المسد كلها واللي كلها الاخلاص قال وسورة قل هو الله احد اكثرهم على انها مكية. وقد ذكر في اسباب نزولها سؤال المشركين بمكة. وسؤال الكفار من الكتاب واليهود بالمدينة - [00:23:47](#)

ولا منافاة فان الله انزلها بمكة اولا ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى هذا مما ذكره طائفة من العلماء وقالوا ان الآية او السورة قد تنزل مرتين فاكثر من ذلك. اذا سورة الاخلاص - [00:24:05](#)

آ هذا هو الصواب انها نزلت مرتين نعم ما شاء الله عليك المسألة الرابعة بيان الصورة المدنية البقرة ستون سورة مكية على هذا العد تون صورة مكية على هذا العد - [00:24:19](#)

واذا قلنا ان سور القرآن مئة واربعة عشر سورة مئة واربع عشرة سورة فالباقى من الستين كم اربعة نعم ده المسألة الرابعة بيان السورة المدنية البقرة قال سورة البقرة وهي مدينة بالاتفاق - [00:24:39](#)

ال عمران قال شيخ الاسلام رحمه الله ذكر سبحانه قصة مريم والمسيح ثم ذكرها في سورة ال عمران وهي من السور المدنية

التي يخاطب فيها من التبع من الانبياء من الكتاب والمؤمنين. لما قدم عليه النصارى نجران فكان فيها الخطاب لاهل الكتاب. وقال ان سورة ال عمران كلها مدنية وكذلك - [00:25:02](#)

الاخرى والنساء والمائدة وكان قدوم وفد نجران بعد السنة الثامنة في التاسعة نعم النساء قال شيخ الاسلام رحمه الله ناقلا قول عائشة رضي الله عنها لقد نزل من مكة على محمد صلى الله عليه وسلم اني لجارية العن بل الساعة موعدهم والساعة - [00:25:22](#) ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. وقالت السورة المدنية بالاتفاق وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده.

ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:43](#)

انما دخل بها في المدينة تزوجها في المدينة فدل على ان سورة النساء والبقرة مدنية. نعم المعدة قال شيخ الاسلام رحمه الله وسورة المائدة مدنية بالاجماع الانفان قال شيخ الاسلام رحمه الله ان قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك في سورة الانفان قد نزلت -

[00:25:59](#)

عقيم عقيمة بدري وقد نزلت عقيمة بدر بالاتفاق التوبة قال شيخ الاسلام رحمه الله ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة

تبوك انزل الله سورة براءة وذكر احوال المنافقين - [00:26:24](#)

النور قال شيخ الاسلام رحمه الله كقوله ان اية اللعان نزلت في عوامير العجلاني او هلال ابن امية العنكبوت قال وما قبل الهجرة فلم

يكن الناس الا مؤمن او كافر. لم يكن هناك منافق فان المسلمين كانوا مستضعفين. فكان من امن باطنا وظاهرا - [00:26:41](#)

ومن لم يؤمن فهو كافر فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصار للمؤمنين بها عز وانصار دخل جمهور اهل او دخل جمهور اهلها في الاسلام طوعا واختيارا كان بينهم وبين اقاربهم من غير اقاربهم من اظهر الاسلام موافقة ورهبة او رغبة. وهو في

الباطن كافر. وكان رأس هؤلاء وكان رأس هؤلاء - [00:26:58](#)

بن ابي بن سلول قد نزل فيه وقد نزل فيه وفي امثاله من المنافقين ايات. القرآن يذكر المؤمنين والمنافقين في غير موضع. كما ذكر

في في كما ذكروا فيه وسورة الانكار. وسورة العنكبوت وكان هؤلاء في اهل المدينة والبادية - [00:27:18](#)

الاحزاب قال الشيخ اسامة رحمه الله ونزول الاحزاب بسبب الخندق قال هذه السورة نزلت بالمدينة بعد الخندق الفتح قال شيخ

الاسلام رحمه الله ونزول سورة الفتح في سبع فائدة من طالب العلم - [00:27:36](#)

ان يدرك اه اي السورة هذه فيها قصة اي غزوة قد مر معنا في الدرس الماضي ان الانفان فيها قصة غزوة بدر وال عمران فيها قصة

غزوة احد والاحزاب هي قصة غزو الخنق - [00:27:52](#)

قصة غزو. غزو الخندق وجاء قصة فتح مكة في سورة الفتح وقوله جل وعلا ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتكم فيها ذكر حنين وغزوة

تبوك انما كانت في سورة التوبة وبهذا نكون عرفنا - [00:28:15](#)

السور هذه اي سورة تشتمل على اي غزوة نعم صلوا عليه الفتح قال شيخ الاسلام رحمه الله ونزول سورة الفتح بسبب صلح الحديبية

الحديد قال وكذلك سورة الحديد مدنية عند الجمهور. وقد قيل انها مكية وهو ضعيف. ان فيه ذكرى المنافقين وذكر اهل الكتاب.

وهذا انما نزل بالمدينة - [00:28:41](#)

هنا المجادلة. قال شيخ الاسلام رحمه الله كقولهم ان اتى الظهار نزلت في امرة امرة اوس ابن الصامت الحشر قال واتموا الحج

والعمرة لله. نزلت عام الحديبية سنة ست باتفاق العلماء. وقد وقد كانت سورة - [00:29:06](#)

قد كانت سورة الحشر قبل ذلك انها نزلت في بني النضير باتفاق الناس وقصة بني النضير كانت متقدمة على الحديبية بل على الخندق

باتفاق الناس. اذا سورة الحشر نزلت في بني النضير - [00:29:24](#)

سورة الحشر نزلت في غزوة بني النضير نعم. احسن الله اليكم الممتحنة قال شيخ الاسلام رحمه الله فاية المائدة خاصة. وهي متأخرة

متأخرة نزلت بعد سورة البقرة والممتحنة والممتحنة باتفاق - [00:29:39](#)

علماء الصف قال شيخ الاسلام رحمه الله كقول بعض الصحابة لو علمنا اي الاعمال احب الى الله لفعلناه فانزل الله سورة الصف وهو

مشهور ثابت رواه الترمذي وغيره الجمعة وفي الصحيحين عن سالم ابي الغيث عن ابي هريرة هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة - 00:29:55

الطلاق قال شيخ الاسلام رحمه الله قال ابن مسعود سورة النساء القصصى نزلت بعد الطولى اي بعد البقرة ما هي القشرة وما هي

الطولى ها سورة النساء القصصى نزلت بعد الطولى - 00:30:18

اي بعد البقرة ها سورة القصصى هي الطلاق بعد الطولى التي هي بقرة البقرة نعم تصوني مم التحريم قال شيخ الاسلام رحمه الله

قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم هو ما ذكر في سورة المهد وكان سبب نزول التحريم تحريم - 00:30:36

والنبي صلى الله عليه وسلم الحلال البينة قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين

منفكين حتى تأتئهم البينة فان هذه السورة سورة جليلة قد ثبت في الصحيح ان الله امر نبيه ان يقرأ يقرأها على ابي بن كعب في

الصحيحين عن عن انس بن مالك - 00:30:59

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك قرآن. قال الله سماني لك؟ قال الله سماك لي قال فجعل

ابي يبيكي والشاهد في - 00:31:20

ان ابي كان من اهل المدينة انصاره ولكن هذا لا يدل على ان السورة نزلت في المدينة لانه قال صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان

اقرأ عليك القرآن - 00:31:33

فما المانع ان يقرأ عليه سورة؟ زد مكية لا مانع نعم سلام عليكم ان هذا ليس بدليل انها نزلت التوعية نزلت تون ايه ما في دليل لانه

قال ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن - 00:31:49

ما قال ان يقرأ عليك سورة انزلت الان نعم سلام عليكم الكوثر قال شيخ الاسلام رحمه الله في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم

اغفي غفاء فقال لقد نزلت علي انفا سورة وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - 00:32:07

النصر قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد قيل ان اخر سورة نزلت قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح. هذا بالاتفاق المفسرين اخر سورة

نزلت هي سورة النصر واضح هي سورة النصر واخر اية نزلت اختلفوا فيها - 00:32:27

لم يختلفوا في اخر السورة نزولاً وانما الاختلاف البين الكبير وقع في اي اية انزلت والصواب انها اخر اية الدين يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله آآ واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله - 00:32:50

ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. نعم الله مش يحصل لايك وسورة الكوثر نزلت في المدينة المدينة سورة الكوثر زاد في

المدينة ويدل عليه حديث انس هذا - 00:33:13

قال اغفى النبي صلى الله عليه وسلم اغفاء يعني هو بين ظهرائيه فقال لقد نزلت علي انفا سورة ها وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا

اعطيناك الكوثر وقال بعض المفسرين - 00:33:32

بل ان سورة الكوثر مكية لان المشركين قالوا ان محمدا ابتر لكن لا يمنع ان يكون المشركين قالوا ان محمدا ابتر بعد موت ابنه ابراهيم

شاللي يمنع وموت ابني ابراهيم وين كان؟ المدينة. في المدينة. نعم - 00:33:51

الفلق قال شيخ الاسلام رحمه الله وقال تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في في

العقد ومن شر حاسد اذا حسد - 00:34:15

وقد ذكر طائفة من المفسرين انها نزلت بسبب بسبب بسببنا في بناقصة اضيفوها بسبب انها نزلت بسبب حسد اليهود بسبب حاسد

اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم حتى سحره سحره لبيد بن اعصم اليهودي - 00:34:30

مم الناس وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتر المتر ايات انزلت ليلة لم يرى مثلهن

قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وفي بعض روايات هذا الحديث - 00:34:53

كنا في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال الم ترايات انزلت الليلة قد يقول قائل طيب سورة الفلق والناس نزلت تطبها للنبي

صلى الله عليه وسلم فكيف قال لعقبة ابن عامر - 00:35:10

الم تر ايات انزلت في غزوة من الغزوات والجواب انه لا يمنع ان يكون نزل مرتين لكن على كلا القولين فان الفلق والناس من السور

المدنية باتفاق الناس طيب هذي ثلاثا - [00:35:31](#)

وعشرين سورة احنا قلنا لازم اربعة وخمسين وبين الباقي الباقي لم نجد فيه لشيخ الاسلام كلاما واضح نعم المسألة الخامسة الحضري والسفري والنهاري والليلي والشتاء والصيف قال شيخ الاسلام رحمه الله سورة الحج فيها - [00:35:52](#)

مكية ومدني ولي ونهاري وسافري وحضري وشتائي وصيفي. وضمنت منازل السير الى الله اولا امثلة على السفر قوله اليوم اكملت لكم دينكم. نزلت في حجة الوداع. قال ابو عبيد فاخبر انه فاخبر انه انما - [00:36:17](#)

الدين الان في اخر الاسلام في حجة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر انه انما كمل الدين الان في اخر اسلام في حجة النبي صلى الله عليه وسلم الحضري - [00:36:37](#)

والسفر والنهار والليل والشتاء والصيف ليس المقصود هو حصر الايات لكن كقاعدة مطردة يستفيد منها طالب العلم الاصل في نزول القرآن انها تنزل في الحظر واضح هذا الاصل والاصل في نزول القرآن نزوله نهارا - [00:36:50](#)

هذا من حيث الحظري والسفري. نعم صلوا عليه قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وهذه الآية نزلت سنة ست عامل الحديبية لما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيت فصالحهم ذلك العام وباع المسلمون تحت الشجرة - [00:37:18](#)

ان كانوا في سفر نعم المهم قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. قال شيخ الاسلام رحمه الله روت عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت - [00:37:39](#)

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا في ظنهما ووجدوها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا بغير وضوء. في ظنهما يعني في طلبها ها؟ فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا - [00:37:53](#)

بظنهما اي في طلبها والبحث عنها حيث يظن انها ربما تكون سقطت. نعم فصلوا بغير وضوء. فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا ولا فصلوا لا خله هو فصلوا - [00:38:10](#)

ها صلوا وصلوا يعني امر لا فصلوا فصلوا ماضي نعم فصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فانزل الله تعالى اية التيمم رواه الجماعة الا الترمذي - [00:38:29](#)

قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات قوله قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها سبب نزول الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وتسلم مفاتيح الكعبة من بني شيبه - [00:38:46](#)

طلبها منه العباس ليجمع له بين سقاية الحاج وسدانة البيت فانزل الله هذه الآية فدفعت مفاتيح الكعبة الى بني شيبه قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة قال شيخ الاسلام رحمه الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الظهر بعسفان -

[00:39:05](#)

قال المشركون قد كانوا على حالة لو اصبنا غرتهم قالوا يأتي عليهم الان صلاة هي احب اليهم من ابنائهم انفسهم فانزل الله عز وجل صلاة الخوف سبحانه الله الكفار مع كفرهم - [00:39:26](#)

يعلمون ان صلاة العصر ها هي احب الى المسلمين من ابنائهم وانفسهم ايش راىكم الكفار ظهروا مع كفرهم يعلمون ان صلاة العصر احب الى المسلمين من ابنائهم وانفسهم فكيف بنا نحمل - [00:39:42](#)

سبحان الله العظيم شافوهم وهم يصلون صلاة الظهر فسكتوا عنه فقالوا بعضهم لبعض لو اصبناهم غرة قال بعضهم اصبروا الحين راح يصلون صلاة وهي العصر هي احب اليهم من ابنائهم - [00:40:07](#)

وانفسهم وبين اللي ينامون عن صلاة العصر والله عجيب المشركون على شركهم يعلمون قدر هذه الصلاة عند المسلمين فكيف بالمسلمين؟ الله المستعان. نعم صلوا عليه طبعا المقصود آآ يأتيهم عليهم الان صلاة مقصود صلاة العصر - [00:40:25](#)

نعم صلوا عليه. قال سبحانه في قصة بدر اذ تستغيث اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالف من الملائكة مردفين ثانيا وكان هذا وبين في بدر اذا هم في السفر نعم - [00:40:51](#)

سلام عليكم ثانيا امثلة على النهار والليل قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قد ثبت انها نزلت عشية عرفة في حجة

الوداع وقال هذه الآية نزلت في عرفة تاسع ذي الحجة في حجة الوداع. والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة. كما ثبت ذلك في الصحاح والسنن - [00:41:07](#)

وكما قاله العلماء قاطبة من اهل التفسير والحديث وغيرهم. اذا اليوم اكملت لكم دينكم اية سفرية نهارية اية سفرية نهارية في صحيح مسلم عن عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات انزلت الليلة لم لم يرى مثلهن قط - [00:41:29](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس نعم والذين يرمون المحصنات. هذا طبعاً لم ترى ايات انزلت الليلة اه على قولنا انها نزلت مرتين مرة في السفر في هذه الغزوة - [00:41:53](#)

وقبل ذلك نزلت لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم نعم والذين يرمون المحصنات هذه الآية نزلت ليالي الافك وكان الافك في غزوة بني المصطلق قبل الخندق اذا ايات براءة ام المؤمنين عائشة - [00:42:15](#)

نزلت ليلاً بعد العشاء نعم احسن الله اليكم ثالثاً امثلة عن الصيفي والشتائي. قال شيخ الاسلام رحمه الله ميراث ما زاد على البنتين في اية الصيف في اية الصيف لماذا سميت اية الصيف - [00:42:35](#)

لأنها نزلت في الصيف. اقرأ الحاشية تبعه هي اخر اية في سورة النساء يستفتون فقل الله يفتيكم في الكلالة الآية كما في صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب نهى باب نهى من اكل ثوما او بصلاً - [00:42:54](#)

عن عمر رضي الله عنه ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته بالكلالة. وما اغرظ في ما اغلظ في احسن الله اليك. وما اغلظ في شيء - [00:43:13](#)

اغرظ فيه حتى طعن حتى طعن باصبعة في صدري قال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر النساء المسألة السادسة هو اول واخر ما نزل مطلقاً ومقيداً - [00:43:23](#)

اولاً اول ما اول واخر ما نزل مطلقاً يعني ليست مقيدة باولية كذا وكذا ولا باخرية كذا وكذا. نعم احسن الله اليكم. قال اول ما نزل مطلقاً قال شيخ الاسلام رحمه الله ان اول ما انزل من القرآن اقرأ باسم ربك عند جماهير العلماء. وقد - [00:43:42](#)

قيل يا ايها المدثر روي عن روي ذلك عن جابر والاول اصح فان ما في حديث عائشة الذي في الصحيحين يبين انه اول ما نزل اقرأ باسم ربك ان اول ما نزل - [00:44:04](#)

نسأل الله كذا اول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق. نزلت نزلت عليه وهو في غار حراء. وان المدثر نزلت بعد وهذا هو الذي ينبغي فان قوله اقرأ امر بالقراءة لا بتبليغ رسالة. لذلك صار نبياً - [00:44:20](#)

فقوله قم فانذر امر بالانذار. ولذلك صار رسولا منذراً. ففي الصحيحين من حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق

الصبح ثم حجب اليه الخلاء فكان يأتي غار - [00:44:36](#)

فيتحدث فيها وهو التعبدي ليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله وتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ - [00:44:56](#)

قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد. ثم فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد - [00:45:13](#)

ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني. فزملوه حتى ذهب عنه الروع - [00:45:29](#)

فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكلب وتقري الضيف وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق - [00:45:50](#)

وانطلقت به خديجة فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل من اسد بن عبد العزة ابن عم خديجة. وكان امراً وكان امرءا تنصر في الجاهلية كان يكتب الكتاب العبري في كتب من الانجيل العربي ما شاء الله ان يكتب - [00:46:03](#)
يعني ايش؟ يترجم وكان يكتب الكتاب العبري في كتبوا من الانجيل بالعربية ما شاء الله اذا معناه يقرأ العبرية ويترجم الى العربية يعني متقن للغتين. نعم ما شاء الله عليكم - [00:46:20](#)

وكان شيخا كبيرا قد عمي قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك. فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى. فقال له - [00:46:39](#)
وهذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم قال نعم لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي. وان وان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً. ثم لم ينشب ورقة ان توفي - [00:46:53](#)

ترى الوحي قال ابن شهاب الزهري سمعت ابا سالمه بن عبد الرحمن قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما انا امشي سمعت صوتاً - [00:47:14](#)
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءنا بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئت حتى هويت حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني. فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر - [00:47:25](#)
هذا يبين ان المدثر نزل بعد تلك الفترة. وان ذلك كان بعد ان عاين ملك الذي جاءه بحراء اولاً فكان قد رأى الملك مرتين وهذا يفسر حديث جابر الذي روي من طريق اخر كما اخرج من حديث يحيى بن ابي - [00:47:45](#)
كثير. قال سلت ابا سلمة لعبد الرحمن عن اول ماء نزل من القرآن قال يا ايها المدثر. قلت يقولون يقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال ابو اسامة سلت جابر يا عبد الله عن ذلك - [00:48:01](#)

فقلت له مثل ما قلت فقال جابر لا احدث كلما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرام فلما قضيت جوارى هبطت فنادت فنظرت بعن يميني فلم ونظرت عن شماله فلم ارى شيئاً ونظرت امامي فلم ارى شيئاً ونظرت خلفي فلم ارى شيئاً - [00:48:11](#)

فرفعت رأسي فرأيت شيئاً فأتيت خديجة فقلت دثروني صبوا علي ماء باردا فذكروني وصبوا علي ماء باردا. قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وصبوا علي ماء باردا فدثروني صبوا علي. الاول امر والثاني ماضي - [00:48:28](#)
والشاهد هذا ليس فيه دلالة الا ان المدثر متأخرا النزول لانه قال فلما قضيت جوارى ونديت وهذا معناه بعد نزوله من غار حراء واما اقرأ فانما نزلت في غار حراء. نعم - [00:48:49](#)

فهذا الحديث فهذا هذا الحديث وافق المتقدم وان المدثر نزل بعد ان هبط من الجبل وهو يمشي وبعد وبعد ان ناداه الملك حينئذ وقد ملك بعد ان ناداه الملك حينئذ وقد بين في الرواية الاخرى ان هذا الملك هو الذي جاءه بحراء وقد بينت فقد بينت عائشة انه يقرأ نزلت حينئذ في غار حراء - [00:49:11](#)

لكن ان يعني يقرأ نزلت حينئذ في غار حراء واما يا المدثر نزلت وهو منهبط في وديان مكة. نعم سلام عليكم قد بينت عائشة ان اقرأ نزلت حينئذ في غار حراء - [00:49:35](#)

لكن كانه لم يكن علماً انه يقرأ نزلت حينئذ. بل علم انه رأى الملك قبل ذلك قد يراه ولا يسمع منه. لكن في حديث عائشة عايشة زيادة علم هو يأمر بقراءة اقرأ. في حديث الزهري انه سمي هذا فترة الوحي. كذلك في حديث عائشة فترة الوحي - [00:49:53](#)
وقد يكون زهري رؤيا روى حديث جابر بن معنى وسمى ما بين الرؤيتين فترة الوحي كما بينته عائشة والا فان كان جابر سماه فترة الوحي فكيف يقول ان الوحي لم يكن نزل - [00:50:11](#)

وبكل حال الزهري عنده حديث عروة عن عائشة وحديث حديث ابي سلمة عن جابر وهو اوسع علماً واحفظ من يحيى بن ابي كثير لو اختلف لكن يحيى ذكر انه سأل ابا سلمة عن عن الاولى فاخبر جابر بعلمه ولم يكن علم ما نزل قبل ذلك وعائشة اثبتت وبينت -

والايات ايات والالايات ايات اقرأ والمدثر. تبين ذلك والحديثان متصادقان مع القرآن ومع دلة العقد على ان هذا الترتيب هو المناسب نعم الترتيب المناسب الامر بالقراءة ثم الامر بعد الدثار - [00:50:46](#)

والتجمل الامر بالانذار والبشارة قم فانذر سلام عليكم قال وثبت في الصحيح انه اول ما جاء الملك بالوحي قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فهذا اول ما نزل - [00:51:07](#)
باء اخر ما نزل مطلقا قال شيخ الاسلام رحمه الله قيل ان اخر اية نزلت قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:51:30](#)

وقال قيل ان اخر ان اخر سورة نزلت قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا ثانيا الاول - [00:51:43](#)

الاولويات المقيدة او الاولويات؟ نعم الاولويات المقيدة. الاولويات المقيدة وثيا بك فطهر. قال هذه الاية في اول سورة المدثر وهي اول ما نزل من القرآن بعد اول سورة اقرأ ها شأني اولية - [00:51:58](#)

مقيدة وهذه اول ما نزل بعد اول سورة اقرأ نعم عائشة ام المؤمنين قالت انما نزل اول ما نزل منه سورة من من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. اذا هذه اول - [00:52:21](#)

النزول او اول السور نزولا هي سورة المفصل سورة من المفصل نعم وسورة النجم اتفاق الناس من اول ما نزل بمكة هذه اول اولية مكية. نعم كانوا يقرأون سورة طه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:52:38](#)
وهي اول وهي من اول ما نزل من القرآن قال ابن مسعود بنو اسرائيل للكهف ومريم وطه والانبياء من العتيق الاول وهن من وهن من تلاجة رواه البخاري عنه - [00:53:01](#)

خمسة اية الاذن نزل في اول مقدمة اول مقدمة المدينة نزلت في اول مقدمه المدينة. اذا اية الاذن بالقتال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير نزلت في اول مقدمه المدينة - [00:53:15](#)

وهنا يرد اشكال كيف تقولون انها نزلت باول مقدمه المدينة مع قولكم بان سورة الحج مكية الجواب كون السورة مكية لا يعني انه ليس فيها ايات بدنية وكون السورة مدنية لا يعني انه ليس فيها ايات مكية - [00:53:37](#)

لان ترتيب الايات في السور توقيفي نعم سلام عليكم تقول كتب عليكم القتال نزلت في اول الامر قبل بدء احسن الله اول الامر بالوجوب اول الامر بوجوب القتال قال كتب عليكم القتال يعني فرض - [00:54:00](#)

نعم يعني قولك احسن الله اليك ان بعض الايات قد تنزل قد تنزل في مكة وسور مدنية. وتكون في صورة مدنية. يعني الغالب عليها مدنية الغالب عليها البدنية والا ما صارت بدنية - [00:54:21](#)

سلام عليكم. نعم اول اية نزلت في القتال قوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصر قدير اذن الله لهم اولا فيه ثم كتب عليهم ثانيا فقال كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم -

والبقرة وان كانت مدنية بالاتفاق وقد قيل انها اول ما نزل بالمدينة فلا ريب ان هذا في بعض ما نزل والا فتحيم الربا وانما نزل متأخرا. قوله واتموا الحج والعمرة لله. نزلت عام الحديبية الحديبية سنة باتفاق العلماء - [00:54:55](#)

بلغ ما انزل اليك من ربك. هي اول هي من اوائل ما نزل بالمدينة. وعلى هذا يكون اول ايات نزولا في الحج والعمرة هي اية البقرة واتموا الحج والعمرة لله نعم - [00:55:12](#)

بلغ ما انزل اليك من ربك هي هي من اوائل ما نزل بالمدينة. وان كان ذلك في سورة المائدة هذه اولية بالبلغ الامر في البلاغ. نعم اول ما نزل في الخمر يسكنونك عن الخمر والميسر - [00:55:30](#)

قال شيخ الاسلام هذه الاية اول ما نزلت في الخمر انهم سألوا عنها النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية فلم يحرمها

فاخبرهم ان فيها اثما هو ما يحصل بها من الترك المأمون - 00:55:46

وفعله محظور وفيها منفعة هو ما يحصل من اللذة والمنفعة في البدن والتجارة والتجارة فيها. فكان من الناس من لم يشربها منهم من شرب ثم بعد هذا ثم بعد هذا شرب قوم وخمر فقاموا يصلون وهم سكارى فخلطوا في القراءة فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقرأوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون - 00:55:56

عن شربها قال قرب الصلاة فكان منهم من تركها ثم بعد ذلك انزل الله تعالى انما الخمر والميسر وانصاب الازلام رجس من عمل

الشیطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون فحرمها الله في هذه الآية من وجوه متعددة فقالوا انتهينا انتهينا - 00:56:18

ثالثا وَاخِرَ مَقِيدَةٍ قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ آيَةُ الْمَائِدَةِ نَاسِخَةٌ لِآيَةِ الْبَقَرَةِ لِأَنَّ الْمَائِدَةَ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَاءِ وَقَدْ جَاءَ فِي

الحديث المائدة من آخر القرآن نزولا فاحلوا حلالها وحرموا حرامها - 00:56:37

هذا الحديث يقرأ الحاشية لم نجد حديث بلفظه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال القرطبي في تفسيره وروي عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورة المهدي في حجة الوداع وقال يا ايها الناس ان سورة المائد من آخر ما نزل فاحلوا حلال -

00:56:54

الا احرم حرامها ونحوه ونحوه عن عائشة رضي الله عنها موقوفا. قال جبير بن نفير دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت هل تقرأ

سورة المائدة فقلت نعم. فقالت انها من آخر من انزل الله فما وجدتم فيها من حلال فاحلوه. وما وجدتم فيها من - 00:57:11

حرام فحرموه. اخرجها الحاكم في مستدركه كتاب التفسير. تفسير سورة المائدة. نعم وثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي

الله عنهما انه قال ان ام الفضل على هذا تكون - 00:57:31

سورة المائدة من اواخر ما نزل من الطول واضح؟ واضح؟ فهذه اخريه مقيدة سورة المائدة من اواخر ما نزل من الطول نعم. اسأل

الله نعم ناسخهم يعني اضافات على كيف يكون ناسخ - 00:57:47

ناسخ لما قد يكون من الاحكام التي فيها التعارف وثبت في الصحيح ان ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو

يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني يا بني جمع هو الان الحين يخاطب ابن عباس هو واحد - 00:58:18

فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في

المغرب فقد اخبرت ثم الفضل ان ذلك اخر ما سمعته ما سمعته يقرأ بها في المغرب. اذا سورة - 00:58:41

المرسلات ام الفضل سمعت هذه السورة اخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب السلام عليكم. سورة ال

عمران انما نزل صدرا متأخرا لما قدم لما قدم وفدون جيران من نقل مستفيض ومتواتر. فيها فرض الحج - 00:58:57

وانما وانما فرض سنة تسع او عشر لم يفرض لم يفرض هي اول الهجرة باتفاق المسلمين انزل سبحانه وتعالى انزل سبحانه وتعالى

في اخر الامر لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهي اخر غزواته هي اخر غزواته - 00:59:18

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه

بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظن ولى ملجأ من الله الا

اليه. ثم تاب عليهم ان يتوبوا. ان الله - 00:59:36

تواب رحيم وهي اخر ما نزل وهي اخر ما نزل من القرآن قرية الربا من اواخر ما نزل من القرآن وقد روي انها اخر ما نزل وقال ان آية

الربا من من آخر قرآن النزول. آية الربا من اواخر ما نزل من القرآن - 00:59:56

يعني في شأن الربح يعني في شأن الربا نعم السلام عليكم. وقال ان آية الربا من آخر القرآن نزولا فلم يعرف جميع ابواب الربا كثير

من العلماء. فلم يعرف فلم يعرف جميع ابواب فلم - 01:00:11

الجميع ابواب الربا كثير من العلماء. لهذا قام عمر رضي الله عنه خطيبا في الناس فقال الا ان آخر قرآن تنزيلا آية الربا. ثم توفي رسول

الله وسلم قبل ان يبين لنا في لفظ قبل ان يفسرها لنا فدعا - 01:00:26

فدعوا ما يريبيكم الى ما لا فدعوا ما يريبيكم وفي لفظ آخر فدعوا الربا فدعوا الربا والريبا. هذا مشهور محفوظ

صحيح عن عمر اي اتقوا ما تعلمون انه الربا وما تستريبون فيه هذا من فقهه رضي الله عنه - [01:00:40](#)

ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا والاية المدنية وهي وهي من اخر ما نزل من القرآن ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من اواخر ما نزل من القرآن - [01:01:00](#)

اخر المائد نزولا قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. فهذه الاية نزلت بعرفة تاسع ذي الحجة في حجة الوداع. والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة - [01:01:14](#)

المبحث الثالث اسباب النزول وفي احدى عشرة وفي احدى عشرة مسألة. المسألة الاولى فوائد فوائد معرفة فوائد معرفة اسباب النزول. هم. فوائد معرفة اسباب النزول. ما عرفنا فوائد المكي والمدني - [01:01:29](#)

الان قبل ان نعرف اسباب النزول نريد ان نعرف ما هي فائدة معرفة اسباب النزول. ايش الفوائد المترتبة على معرفة اسباب النزول. نعم صلوا عليه فوائد معرفة اسباب النزول. قال شيخ الاسلام رحمه الله قولهم هذه الاية نزلت في كذا. لا سيما ان كان لمذكور شخصا كاسباب النزول المذكورة في التفسير. كقولهم - [01:01:49](#)

من نهاية الظهار نزلت في اوس ابن الصامت. والنهاية اللعان نزلت في عويم من العجلاني او هلال بن امية. والناية الكلاله نزلت في جابر عبد الله. ان قوله وان يحكم - [01:02:14](#)

بينهم بما انزل الله بما انزل الله نزلت في بني قريظة والنظير ونظائر هذا كثير. مما يذكرون انه نزل في قوم المشركين بمكة. وفي قوم من اهل الكتاب اليهود والنصارى وفي قومنا المؤمنين. الذي - [01:02:24](#)

قالوا ذلك فلم يقصدوا ان حكم الاية مختص باولئك الاعيان دون غيرهم. ان هذا لا يقوله مسلم ولا عاق على الاطلاق. اذا الفائدة الاولى انا اذا عرفنا السبب نزول فانه لا بد ان نعلم انه ليس المقصود ان حكم الاية - [01:02:37](#)

مختص باولئك الاعيان نعم الفائدة الثانية معرفة سبب نزوله يعين على فهم الاية. فان العلم بسبب يورث العلم بالمسبب المسبب. نعم اذا عرف الانسان لماذا نزلت هذه الاية فانه يفهم الاية على وجهها - [01:02:56](#)

وستأتي امثلة توضح هذه الفوائد. نعم. احسن الله اليك. قوله ما نزلت الفائدة الثالثة قوله نزلت هذه الاية في كذا. يراد به تارة انه سبب النزول ويراد به تارة ان - [01:03:17](#)

لك داخل في الاية كما تقول انا بهذه الاية كذا رابعا سبب النزول يساعد على فهم المعنى. قال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثيرا كثيرا. الربيون - [01:03:29](#)

دموع كثيرة وهم الالوف الكثيرة هذا لمعن هو الذي يناسب سبب النزول وقال قوله تعالى قل ادعوا الله وادعوا الرحمن فهذا الدعاء المشهور انه دعاء المسألة وهو سبب النزول وقال قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. فتلك في حق التائبين. عمم واطلق. وسياق الاية - [01:03:44](#)

يبين ذلك مع سبب نزولها خامسا سبب النزول لا لا يعني تخصيص اللفظ اللفظي به قال الشيخ اسامة رحمه الله قول الصحابة نزلت اية في ذلك قد لا يعنون به سبب نزول وانما يعنون به انه يريد ذلك المعنى منها - [01:04:07](#)

وقصد وقصد بها هذا كثير في كلامهم سادسا سبب نزول يؤكد دخول المخاطب به قطعاً قال شيخ الاسلام رحمه الله واذا قيل فقد قال ولا تمسكوا بي عصم من الكوافير. قال هذا نزل لعام الحديبية والمراد به الشركات فان سبب النزول يدل على انه - [01:04:24](#)

هن مرادات مرادات قطعاً وسورة المائدة بعد ذلك فهي خاص متأخر وذلك عام متقدم والخاص المتأخر ارجح من العام المتقدم وقال الخاص المتأخر ارجح من العام المتقدم ولا تمسكوا بعصم الكواكب. عام متقدم - [01:04:42](#)

وآآ يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات الى ان قال والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبل اذا هذا خاص متأخر فهذا لا فهذا يكون متقدم على العام - [01:05:05](#)

المتقدم. نعم سلام عليكم. وقال قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية ومشرقة. والزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين. سبب نزول قال انما هو استفتاء النبي صلى الله عليه وسلم بالتزويج بزانية - [01:05:25](#)

في التزوج بزانية فكيف يكون سبب النزول خارجا من اللفظ نعم لانه قال سبب النزول لابد ان يندرج في العموم. ولانه موجب

لتخصيصها سبب النزول لابد ان يندرج في العمر - [01:05:44](#)

لابد ان يندرج بالعموم ولانه لا موجب في كلمة لا ساقط اضيفوها ولانه لا موجب لتخصيصها اصف كلمة لا يا عبدالرحمن وانه لموجع ولانه لا موجب لتخصيصه نعم المسألة الثانية العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. قال شيخ الاسلام رحمه الله العام الوارد على

سبب وهذا وان كان اكثر العلماء يقولون انه - [01:06:00](#)

يؤخذ فيه بعموم اللفظ بعموم اللفظ ولا يقتصر على سببه فلا نزاع بينهم ان اكثر العمامات الواردة على اسباب لا تختص باسبابها كالايات النازلة بسبب معين مثل ايات المواييث والجهاد والظهار. وقال العبرة في عموم اللفظ لا بخصوص السبب عند عامة -

[01:06:37](#)

هذه قاعدة من قواعد الاستدلال العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب نعم السلام عليكم. وقال في قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد قيل ان انها نزلت لما هاجر صهيب وطلبه المشركون فاعطاهم ما له. اتى المدينة. فقال

النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ابا يحيى. وهذه قصة - [01:06:57](#)

مشهورة بالتفسير نقلها غير واحد وهذا ممكن فان صهيبا هاجر من مكة الى المدينة قال ابن جرير اختلف اهل التأويل فيمن نزلت هذه الاية فيه ومن عن بها فقال بعضهم نزلت في المهاجرين والانصار وعنا بها المجاهدون في سبيل الله. وعني وعني بها. احسن الله اليك.

وعني بها المجاهدون في سبيل الله وذا وذكر به - [01:07:24](#)

تنادي هذا القول عن قتادة وقال بعضهم نزلت في قوم باعياها وروي عن القاسم قال حدثنا الحسين حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج

عن عكرم ما قال نزلت في صهيب وابي ذر - [01:07:47](#)

وابي ذر جندب اخذ اهل ابي اخذ اهل ابي ذر ابا ذر فانفلت منهم فقدم فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع فلما

رجع مهاجرا عرضوا له وكانوا - [01:08:00](#)

مر بمر الظهران فانفلت ايضا حتى قدم عليه فاما صهيب فاخذه اهله فاهتدى فافتدى منهم بماله ثم خرج مهاجرا فدركه قوم قنفذ بن

عمير بن جدعان فخرج له مما بقي من ماله فخلى سبيله - [01:08:14](#)

فقال اخرون عني عني بذلك كل كل شعر نفسه بطاعة الله وجهاد في سبيل الله وامر بمعروف ونسب هذا القول الى عمر بل وابن

عباس وان صهيبا كان سبب النزول ولفظ - [01:08:30](#)

اية مطلق ليس فيه تخصيص فكل من باع نفسه ابتغاء مرضاة الله فقد دخل فيها وحق من دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم

وصديقه انه من شريا نفسيهما ابتغاء مرضات الله هاجرا في سبيل الله والعدو يطلبه يطلبهما من كل وجه - [01:08:45](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله قولهم ان هذه الاية نزلت في فلان وفلان. فبهذا يمثل بمن نزلت فيه. ونزلت فيه اولا وكان سبب نزولها ما يريدون به انها اية مختصة به كاية اللعان واية القذف واية للمحاربة ونحو ذلك لا يقولون لا يقول مسلم انها مختصة بمن كانت نزولها

- [01:09:01](#)

بسبب ايه واللفظ العام من قال طائفة ان يقصروا على سببه مراد على النوع الذي هو سببه لم يريدوا بذلك ان يقتصروا على شخص

واحد من ذلك النوع فلا يقول المسلم ان اية الظهار لم يدخل فيه لم يدخل فيها الا اوس ابن الصامت. وآتوا اللعان لم يدخل فيها الا

عاصم ابن عدي. او هو او هلال ابن امية - [01:09:22](#)

عاصم ابن عدي. احسن الله كعاصم ابن عدي. ما في في الصحابة شخص اسمه عدي. كلهم عدي عدي. احسن الله اليك نعم تعاص ابنه

ابن ابن عدي او هلال ابن امية وان ذم الكفار - [01:09:43](#)

وان ذم الكفار لم لم يدخل فيه الا كفار قريش ونحو ذلك مما لا يقوله مسلم ولا عاقل فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد عرف

بالاضطرار من دينه انه مبعوث الى جميع الانس والجن. والله تعالى خاطب بالقرآن جميع الثقليين. ولولا ولولا ان العبرة - [01:09:58](#)

بعموم اللفظ لا بخصوص السبب لما امكننا ان نقول ان الرسالة عامة لجميع الانس والجن ولجميع الازمان صح ولا لا كيف نخاطب

الناس الذين لم يولدوا بعد اذا قلنا ان الآية مختصة فيمن نزلت - [01:10:14](#)

هذا كلام غير دقيق الا ان يقال الآية مختصة فيمن نزلت وفي من كان على شاكلته فهذا ما في اشكال نعم الله عليك المسألة الثالثة طرق معرفة اسباب النزول. قال شيخ الاسلام رحمه الله وقولهم نزلت هذه الآية في كذا. يراد به تارة انه سبب النزول. ويراد به تارة ان ذلك داخل في الآية - [01:10:37](#)

وان لم يكن السبب كما تقول انا عني بهذه الآية كذا وقد تنازع العلماء في قول صاحب نزلت هذه الآية في كذا هل يجري مجرى

مسند كيف ان يجري مجرى؟ نعم. المسند مسند - [01:11:02](#)

كما نعم كما يذكر السبب الذي انزلت لاجله او يجري مجرى التفسير منه الذي ليس بمسند في البخاري فالبخاري يدخله في المسند

وغيره لا يدخل في المسند واكثر المسانيد على هذا اصطلاح كمسند احمد وغيره بخلاف ما اذا ذكر سببا - [01:11:20](#)

بخلاف ما اذا ذكر سببا نزلت عقبه فانه يأكلهم يدخلون في مثل هذا في في المسند فقال شيخ الاسلام رحمه الله واما احاديث واما

احاديث سبب النزول فغالبا مرسل ليس بمسند. ولهذا قال الامام احمد ابن حنبل ثلاث ثلاث علوم لا اسناد له - [01:11:41](#)

في لفظ ليس لها اصل التفسير والمغازي والملاحم. ويعني ان احاديثها موصلة يعني قول الامام احمد ثلاث علوم لا اسناد لها اي انه لا

يعتمد على اسانيدها وانما يكتفى فيها بالصحة والبطلان فقط - [01:11:58](#)

كون التفسير يقال صحيح او غلط بغض النظر اسناد موجود ولا لا الغزو هذه التي حكيت في التاريخ يقال هذا كلام صحيح وهذا كلام

باطل والملاحم نفس الشيء او المحمل الثاني - [01:12:17](#)

ليس لها اصل اي ليس لها اصل يعتمد عليها وانما هي اقاويل منقولة بلا اسانيد. نعم المسألة الرابعة تعدد اسباب النزول. قال شيخ

الاسلام رحمه الله قول احدهم نزلت في كذا لا ينافي قول الاخر نزلت في كذا. اذا كان اللفظ - [01:12:37](#)

يتناولهما يتناولهما يتناولهما. نعم كما ذكرناه بالتفسير بالمثل اذا ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجله وذكر الاخر سببا فقد يمكن صدقهما

بان تكون نزلته عقب تلك الاسباب او تكون نزلت مرتين - [01:12:56](#)

مرة لهذا السبب مرة لهذا السبب وقد روي محمد بن يزيد الواسطي عن جويبر عن الضحاك قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله

ورسوله ويسعون في الارض فسادا قال كان ناس من اهل الكتاب بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد وميثاق فقطعوا الميثاق

وافسدوا في الارض فخير الله ورسوله ان ان يقتل - [01:13:13](#)

لنقتل ان شاء الله ان يقتل ان شاء او يصلب او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ومن يفي ان يهرب في الارض فلا يقدر فلا يقدر عليه

فان جاء تائبا داخلا بالاسلام قبل منه ولم يؤخذ بما عمل - [01:13:35](#)

وقال الضحاك ايما رجل مسلم قتل او اصاب حدا او مالا لمسلم فلحق بالمشركين فلا توبة له حتى يرجع فيضع يده في يد المسلمين

فيقر بما اصاب قبل ان يهرب من دم او غيره اقيم عليه او اخذ منه او اخذ منه - [01:13:50](#)

في هذين الاثرين انها نزلت في قوم معاهدين من اهل الكتاب لما نقض العهد وافسدوا في الارض وكذلك بتفسير الكلب عن ابي صالح

عن ابن عباس كان اي الكلب لا لا يعتمد عليه اذا انفرد - [01:14:08](#)

انها نزلت في قوم مواعين فقد ذكر انها نزلت في قوم معاهدين لكن من غير اهل الكتاب لا يعتمد على روايته نعم وروي وروي وروي

عكرمة عن ابن عباس هو قول هو قول الحسن - [01:14:21](#)

انها نزلت في المشركين قد قال اخرون منهم ابن عمر وانس بن مالك ومجاهد وسعيد بن جبير وعبدالرحمن والجبير ومكحول وقتادة

وغيرهم رضي الله عنهم انها نزلت في في الذين ارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله وسلم واستاقوا الى رسول الله. وحديث

العرينيين مشهور - [01:14:42](#)

ولا منافاة بين الحديثين. ان سبب نزوله قد يتعدد ومع كون اللفظ عاما في مدلوله. وكذلك كان عامة العلماء على ان الآية عامة

للمسلم والمرتد نعم ولذلك ذكر العلماء فيه خمسة انواع - [01:15:02](#)

من افراد العموم كل نوع منها داخل في العموم. نعم المسألة الخامسة ما نزل موافقا لبعض الصحابة قال شيخ الاسلام رحمه الله فقال

صلى الله عليه وسلم ان ان الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه - [01:15:19](#)

وافق ربه في غير وحده وفي غير واحدة نزل فيها القرآن بمثل ما قال قال يعني كان بعض الصحابة يلقي بعض الكلمات مما ينطقه

الله عز وجل فينزل الله تبارك وتعالى حكما في شأن ما تكلم - [01:15:35](#)

يعطيك ينزل الله عز وجل حكما في قضية ما تكلم فيكون هذا من هذا الباب. من باب ما نزل موافقا لبعض الصحابة نعم وهذه امثلته

نعم فقال ابن عمر كنا نتحدث ان السكينة تنطق على لسان عمر - [01:15:56](#)

وقال في الترمذي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسانه عمر وقلبه قال وقال ابن عمر ما

نزل بالناس امن قط فقالوا فيه وقال عمر فيه الا نزل فيه القرآن على على نحو ما قال عمر - [01:16:17](#)

وقال في الصحيحين عن ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي وفي اسارى بدر وللبخاري

عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [01:16:30](#)

لا وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر ولو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب وبلغني معاتبة النبي صلى

الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت عليهم فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله ورسوله خيرا منكن حتى اتت احداهن حتى اتت احدى

نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:49](#)

ما يعظم نسائه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى رب من طلقكن يبيدي له زوجا خيرا منكن كيف ما ذكر المثل الاية والا القصة

معروفة هنا قال في مقام ابراهيم - [01:17:10](#)

وفي الحجاب وفي يسار بدر ها؟ موجود في الصحيحين لا احسن الله المسألة السادسة ما تكرر نزوله. قال شيخ الاسلام رحمه الله اذا

ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجله وذكر الاخر سببا فقد يمكن صدقه - [01:17:29](#)

بان تكون نزلة عقب تلك الاسباب او تكون نزلت مرتين مرة لهذا السبب ومرة لهذا السبب. فقال منهم من يقول بل قد بل قد تنزل اية

مرتين مرة لهذا السبب ومرة لهذا السبب. قال وسورة - [01:17:46](#)

وقل هو الله احد اكثرهم على انها مكية. وقد قد ذكر وقد ذكر في اسباب نزولها سؤال المشركين بمكة. وسؤال الكفار من الكتاب

واليهود بالمدينة ولا منافاة فان الله انزلها بمكة اولا ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى - [01:18:01](#)

وهذا مما ذكره طائفة من العلماء فقالوا ان الاية او السورة السورة قد تنزل مرتين واكثر من ذلك فيما يذكر من اسباب النزول المتعددة

قد يكون جميع محقق والمراد بذلك انه اذا حدث سبب يناسبها نزل جبريل فقرأها عليه ليعلمه انها تتضمن جواب - [01:18:18](#)

جواب ذلك السبب فان كان الرسول يحفظها قبل ذلك. ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم. اضيفوا صلى الله عليه وسلم يحفظها

قبل ذلك. نعم وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحفظها قبل ذلك. الواحد منا قد يسأل عن مسألة فيذكر له اية او الحديث يبين

له دلالة النص على تلك - [01:18:40](#)

مسألة وهو حافظ لذلك لكن يتلى عليه ذلك النص ليتبين وجه دلالاته على المطلوب وقال قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر

ربي. فقله واقيم الصلاة طرفي طرفي النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات - [01:19:06](#)

وغير ذلك من الايات التي نزلت في مكة ثم جرى للمدينة بسبب يقتضي خطاب فانزلت مرة ثانية. ما في بأس ان تكون نزلة مرة

بمكة لما سئل عن الروح - [01:19:24](#)

وسئل مرة بالمدينة لما سئل عن الروح. نعم المسألة السابعة ما تقدم سبب ما تقدم نزوله وتأخر وقوعه قال هذا الان نوع من انواع

علوم القرآن ما تقدم نزوله وتأخر وقوعه - [01:19:38](#)

يعني نزلت الاية واخبرت عن واقعها لكن هذه الواقعة حصلت بعد نزول الاية بزمان نعم الله قال الشيخ اسلام رحمه الله وانزل في مكة

سيهزم الجمع يولون الدبر فقال ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا. فكان كما اخبر في هزيمة وبهزيمة

وهو بمكة - [01:19:57](#)

في قلة من اتباع وضعفي منه. في قلة من الاتباع صح. وظلعف منهم يعني كيف ينزل عليه القرآن وهو واصحابه يضربون ويسجنون ويهجررون وهو يسب ويشتم ويطررد ينزل الله عليه ينزل الله عليه سيهزم الجمع ويولون الدنيا - [01:20:25](#) حتى كان المشرك يقول اي جمع هذا الذي يتوعدنا به محمد ما هم متصورين مثل بعض المنافقين الان تقرأ عليها القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - [01:20:50](#) يقول هذا ايه متى الساعة ولما يقع يقول يا هذا الذي كانوا يخبرونني به صح ولا لا لا سلام عليكم ولا يظن احد بالعادة المعروفة ان امره يظهر ويعلو قبل ان يهاجر الى المدينة وقبل ان يقاتلهم. وكان كما اخبر فانه يوم بدر وغيرها - [01:21:09](#) ان يوم بدر وغيرها هزم هزم جمعهم وولوا الادبار نعم نفس الكلام نزلت متقدمة وتأخر الوقوع لكن في آ غلبت الروم منصوص على التأخير لكن هنا سيهزم الجمع ويولون الدبر. السين تفيد التنفيس - [01:21:29](#) وتقول استقبال نعم كل الاخبار المستقبلية من هذا الباب تقدم نزوله تأخر وقوعه نعم مثل اذا جاء نصر الله والفتح نعم احسن الله اليكم المسألة الثامنة ما نزل مفرقا وما نزل جمعا وما نزل مشيعا. ما نزل مفرقا - [01:21:53](#) يعني بمعنى مفرقا يعني نزل بعضه بعض السورة دون بعض وما نزل جمعا اي نزلت السورة كاملة وما نزل مشيعا يعني نزلت السورة ومع جبريل ملائكة اخرون يشيعون هذه السورة - [01:22:14](#) تعظيما لشأنها ولنضرب مثال الان يمكن يأتي رسول ومعها خطاب ببعض الاشياء ثم يأتي ومعها خطاب اخر تكملة للخطاب الاول هذا متصور ولا لا طيب يمكن يأتي سفير بخطاب فيه كامل المطلوب صح ولا لا - [01:22:37](#) هذا يسمى جميع يمكن يأتي السفير ومعهم عشرون من الناس الاخرين من البلد صح هذا يسمى مشيع فجبريل قد ينزل ببعض السورة قد ينزل بكل السورة قد ينزل بالسورة ومعهم ملائكة يشيعونه - [01:23:02](#) واضح نعم سلام عليكم اولا ما نزل مفرقا قال شيخ الاسلام رحمه الله كان اول ما انزل الله على نبيه نبيه اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الى قوله ما لم يعلم - [01:23:23](#) وقال فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك وطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي فحمي الوحي وتتابع ثانيا دلنا هذا ان اول سورة اقرأ نزل ثم بقيته تفرق تأخر - [01:23:38](#) كذلك اول المدثر نزل ثم بقيته تفرق وتأخر نعم قال ثانيا ما نزل جمعا قال شيخ الاسلام رحمه الله وجنبي مسجد الخيف مسجد يقال له غار المرسلات فيه نزلت سورة المرسلات فوق الجبل مسجد يقال له مسجد الكباش ونحو ذلك ولم لم يشرع النبي - [01:23:57](#) وسلم قصد شيء من هذه البقاع لصلاة ولا دعاء ولا غير ذلك. والشاهد فيه نزلت سورة المرسلات يعني جملة. يعني جمعا نعم سلام عليكم ثالثا ما نزل مشيعا سئل شيخ الاسلام رحمه الله مسألة وهذه صورتها. ما تقول السادة العلماء ائمة الدين رضي الله رضي الله تعالى عنهم اجمعين في سورة - [01:24:20](#) الانعام هل انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة؟ ام آيات متفرقة متتابعة؟ وقد وجد وقد وجد في كتاب وسيط في تفسير القرآن العظيم هي علي بن احمد الواحدي اخبرنا ابو سعد محمد بن علي خفاف حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر ابن مطر - [01:24:44](#) حدثنا ابراهيم بن شريك الازدي حدثنا احمد ابنانا سلام ابن سليم احسن الله كم بان سلم بن سليم بن دائن ابنانا هارون بن كثير عن ابي زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:01](#) انزلت علي سورة الانعام جملة واحدة وتبعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل. يعني هذا هذه الفضيلة اوردها الواسطي في اوردها الواحدي في تفسيره الوسيط انزلت علي سورة الانعام - [01:25:20](#) جملة واحدة وتبعها سبعون الف ملك لهم زجر بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل نعم سنة افتونا مأجورين الحمد لله قد ذكر عن طائفة من السلف قد ذكر عن طائفة من السلف انها اي سورة الانعام - [01:25:40](#) نزلت جملة واحدة. اذا كون سورة الانعام نزلت جملة واحدة هذا من قول عن جملة من السلف نعم وذكر الامام احمد بن سنده عن

جماعة. ولكن الاسناد المذكور اي اسناد الواحد عن النبي صلى الله عليه وسلم موضوع. وبكل حال فلا تقرأوا في شهر رمضان الا كما -

01:26:03

تقرأ في غيره لا تقرأ سورة الانعام اه كونها نزلت مشيعة الحديث فيه موضوع وبكل حال فلا تقرأ في شهر رمضان الا كما تقرأ في غيره. نعم. وبكل حال فلا تقرأ في شهر لا تقرأ. وبكل حال فلا تقرأ في شهر رمضان الا كما - 01:26:21

اقرأ في غيره لا تقرأ جملة واحدة دون غيرها كما يفعل بعض الناس يقرأونها وحدها في الركعة الثانية فان ذلك بدعة غير بدعة لذلك بدعة غير مستحبة بدعة غير مستحبة باتفاق العلماء. هم - 01:26:44

ان ذلك بدعة غير مستحبة اتفاق العلماء والله اعلم المسألة التاسعة لعنا نقف على هذا ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:27:02

01:27:17 بارك الله فيك -